تشكيل لجنة مكافحة الإرهاب من قِبل مجلس القيادة الرئاسي..

العاصمة عدن تخطو نحو الاستقرار

خطوات فعلية لحماية وتحصين الجنوب من خطر الإرهاب

العاصمة الجنوبية عدن «الأمناء» خاص:

شهدت جهود مكافحة الإرهاب في العاصمة الجنوبية عدن خطوة فارقة، تمثلت في تشكيل لجنة مكافحة الإرهاب من قِبل مجلس القيادة الرئاسي.

ونص القرار على أن يترأس اللجنة، وزير الدولة ومحافظ المحافظة أحمد حامد لملس.

وصدر القرار خلال اجتماع عقده مجلس القيادة الرئاسي، الأحد، بحضور الرئيس القائد عيدروس الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، نائب رئيس المجلس الرئاسي.

وشهد الاجتماع مناقشة بعض الإصلاحات اللازمة لتعزيز جهود مكافحة الإرهاب في العاصمة عدن.

وقرر المجلس، خلال اجتماعه، تشكيل لجنة حكومية برئاسة الوزير لملس، وعضوية الجهات الأمنية ذات العلاقة، للاطلاع على التحقيقات السابقة ووضع التصورات والخطط العملية لدعم تلك الجهود المنسقة مع مختلف الأجهزة المعنية.

وتحمل هذه الخطوة أهمية بالغة كونها تعقب تعرُّض الجنوب وتحديدًا العاصمة عدن لسلسلة طويلة من الاستهداف الأمني من قِبل قوى الشر والإرهاب التي تعمدت تنفيذ عمليات إرهابية غاشمة، شكلت ضربة أمنية مروعة لأمن واستقرار الجنوب بشكل كامل.

وشهدت العاصمة عدن خلال الفترة القليلة الماضية، سلسلة من العمليات الإرهابية التي استهدفت قيادات أمنية وعسكرية وشخصيات اجتماعية وسياسية.

وأثار تفاقم هذا الإرهاب الخطير غضبًا جنوبيًا عارمًا كونه عكس حجم الاستهداف الخطير الذي يتعرض له الجنوب من قبل تيارات الإرهاب التي تملك باعًا طويلة في شن اعتداءات مروعة مست الأمن والسلم الجنوبيين.

وهناك نقطة مضيئة تخص تولي الوزير لملس رئاسة اللجنة، كونه شخصية جنوبية تحظى بتقدير واسع النطاق بين الشعب الجنوبي، وقدرته على إحداث تغييرات جذرية في المنظومة الأمنية في الخدمة، أسوة بجهوده الدؤوبة في تغيير شكل الحياة في العاصمة عدن.

مداعبات تطلعات الجنوبيين

وانتعشت آمال الجنوبيين بأن تشهد العاصمة عدن، حالة من الاستقرار وذلك بعد قرار تشكيل لجنة مكافحة الإرهاب من قِبل مجلس القيادة الرئاسي.

الخطوة من شأنها أن تُدخل العاصمة عدن في مرحَلة جديدة في إطار العمل على تحقيق الأمن والاستقرار ومكافحة الإرهاب الذي تفشى كثيرا على مدار الفترات الماضية في ظل الحرب الشاملة التي تشنها قوى صنعاء الإرهابية ضد الجنوب.

ومع أهمية تشكيل هذه اللجنة وبحجم الآمال التي أثيرت لتولي الوزير لملس رئاسة هذه اللجنة، فإن الجنوبيين في انتظار خطوات فعلية تشكل حماية وتحصينا من خطر الإرهاب الذريع الذي تفاقم كثيرا في إطار التهديدات الوجودية التي تحيط بالجنوب.

وإلى جانب التحركات التي تنخرط فيها الأجهزة الأمنية الجنوبية في إطار تعزيز الأمن في الجنوب، فإنّ هناك ضرورة ملحة وعاجلة لضرورة إخراج العناصر الإرهابية من الجنوب بشكل كامل.

في مقدمة هذه العناصر هي تلك التي تنتمي لما يُعرف بـ تنظيم الإخوان الإرهابي، التي تسللت إلى الجنوب، وبات شغلها الشاغل هو العمل على استهداف أمن الجنوب عبر تنفيذ عمليات إرهابية، عبر طرق عدة بينها العناصر التي تتوغل في الجنوب بوهم أنها عناصر نازحة لكن سرعان ما تفوح بإرهابها على صعيد واسع.

إخراج هذه العناصر الإرهابية من الجنوب وبخاصة أنه لا يوجد أي مبرر لوجود هذه العناصر المعادية إلا كونها تستهدف أمن الجنوب، وتوجيه ضربات ناسفة لمسار قضية الشعب صوب استعادة دولته.

استهدفت الإعلاميين المؤثرين..

ورشة عمل لزيادة الوعي المجتمعي من مخاطر عودة تفشي كوفيد١٩ ومأمونية اللقاح

«الأمناء» تقرير/هاشم بحر:

أقيمت الثلاثاء ورش العمل التدريبية للإعلاميين المؤثرين الخاصة بـ«زيادة الوعي المجتمعي بمخاطر تفشي مرض كوفيد-١٩ ومأمونية اللقاح» برعاية وزير الصحة والسكان بحكومة المناصفة أ.د. قاسم بحيبح وتنفيذ منظمة الصحة العالمية بالشراكة مع المركز الوطني للتثقيف والإعلام الصحي والسكاني وبتمويل البنك الدولي.

ورش العمل التي احتضنتها قاعة شبام بفندق كورال على مدى ثلاثة أيام (الثلاثاء والأربعاء والخميس) وتمثلت بحضور لفيف من الشخصيات الأكاديمية والإعلامية والتي تقدمهم نائب وزير الصحة والسكان عبدالله دحان ومستشار منظمة الصحة العالمية تيكا عاشور ومدير المركز الوطني عارف الحوشبي وإبراهيم الخليل ممثل المنظمة.

وخلال اليوم الأول للدورة عقدت ورشة العمل الأولى الثلاثاء حيث تم فيها تسجيل المشاركين وتوزيع الأدبيات وعقبها افتتاح الدورة وقواعدها بشرح من د. جمال هويدي مدير إدارة الإعلام الصحي بوزارة الصحة.

وأوضحت الأخت أعياد حسين علي حول مفهوم التثقيف الصحي وأهميته في تغيير سلوك المجتمع والمفاهيم الأساسية فيما يتعلق بفايروس كورونا والتوعية الإعلامية لمجابهته.

وتم أخذ مداخلات المشاركين وإعطاء ملاحظاتهم ومقترحاتهم.

وأشار ممثل منظمة الصحة العالمية الأخ إبراهيم الخليل في كلمته إلى أهمية التواصل والاتصال فيما يتعلق بالصحة ودور الإعلاميين المؤثر في نشر مفهوم التعاطي مع مرض كوفيد-١٩ وكيفية إيصال هذه المعطيات للناس وكيفية الوقاية.

أما نائب وزير الصحة عبدالله دحان فقال في كلمته: «نوجه بضرورة إيجابية التأثير ودور الخطباء والفقهاء بنشر الرسالة الصحية ونحن بحاجة لرفع مستوى الوعي للمواطنين ورفعه لنا ككوادر صحية، لذلك نحن بحاجة لرفع هذا المستوى في المؤسسات الصحية والمرافق الحكومية، كذلك وبحكم ثورة الاتصالات العالمية وبالتالي فإن العمل التوعوي الصحي قادر على إحداث تغيير في السلوك بالتعامل مع الوقاية وتميز الخطورة الكامنة مع هذا الوباء».

وحول التثقيف الصحي وأهميته في تغيير سلوك المجتمع أفاد كلٌ من د. أعياد حسين علي ود. جمال هويدي «بأن الوعي الصحي هو إلمام الناس بالمعلومات والحقائق الصحية وإحساسهم بالمسؤولية نحو صحتهم وصحة غيرهم وهو الهدف الذي نسعى إليه لا أن تبقى المعلومات الصحية كثقافة صحية فقط».

وأضافوا: «والتثقيف الصحي هو مجموع من الأنشطة الهادفة بالارتقاء بالمعارف الصحية وبناء الاتجاهات وغرس السلوكيات الصحية للفرد والمجتمع، وهو عملية متصلة ومستمرة وتراكمية، فهي عملية سهلة وبسيطة وبالتالي التثقيف الصحي ينمي عند الناس الإحساس بالمسؤولية تجاه صحة مجتمعهم».

وفي نهاية ورشة العمل الأولى تمت مشاركة ومناقشة الرسائل التثقيفية والمعتقدات والشائعات من قبل المشاركين في الدورة.

وخلال ورشة العمل الثانية لليوم الثاني على التوالي قدم فيها د. خالد زين الرسائل الأساسية لمرض كورونا «كوفيد-١٩» وشرحًا مبسطًا عن اللقاحات وأهميتها في تعزيز صحة الإنسان والمجتمع.

من جانبها أشارت د. سمر علي عبدالله في مداخلتها عن مفهوم التواصل أثناء المخاطر لدعم الاستجابة للقاحات كوفيد ١٩.

واختتم لقاء ورشة العمل الثانية للإعلاميين والمؤثرين د. خالد زين في الرد على الشائعات التي صاحبت جائحة مرض «كوفيد-١٩».

لقاء ورشة العمل الثالثة قدم فيها د. ماجد سلطان شرحًا عن كيفية التوعية عبر وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي ومقترح تقسيم المشاركين إلى مجموعات والخروج بخطة إعلامية عبر وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي وتكوين شبكة عبر وسيلة التواصل (الواتس) من أجل المتابعة.